هنية: الهجمات الاسرائيلية تهدف الى إسقاط المقاومة وانتزاع المواقف

ارتفاع عدد الشهداء نتيجة العدوان على غزة الى 27 شهيدا وعشرات الجرحى

يبكين شهداء عائلة عوكل الثلاثة

جثث ثلاثة شهداء من عائلة واحدة الام اسماء عوكل والطفلة ماري ثلاثة سنوات والرضيعة شهد ابنة السبعة شهور قضوا خلال عملية قصف الاحتلال الاسرائيلي على شمال مدينة غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا نتيجة العدوان الإسرائيلي على شرق وشمال قطاع غزة منذ فجر أول من أمس الى 27 شهيدا بعد أن شهد يوم أول من أمس هجمة إسرائيلية شرسة راح ضحيتها 25 مواطنا فلسطينيا من بينهم ثلاثة أطفال وعدد من الشيوخ والنساء.

وقد أفادت مصادر أمنية فلسطينية وأخرى من الفصائل الفلسطينية المسلحة أن الآليات العسكرية الإسرائيلية لا تزال متواجدة في منطقة الشعف وحي التفاح شرق مدينة غزة لليوم الثاني على التوالي، وأنها لا زالت تقصف بمدفعيتها الثقيلة منازل وتجمعات المواطنين المتواجدين على مقربة من المكان.

ومع تواصل القصف المدفعي الإسرائيلي على غزة، استشهد مواطنان، صباح أمس وأصيب 15 آخرون بينهم خمسة في حالة الخطر، بالقرب من مفترق مروري شرق مدينة غزة.

وقد نعت كتائب القسام الذراع المسلح لحركة حماس الشهيد كلاب وقالت انه احد نشطائها وسقط أثناء تصديه للاجتياح الإسرائيلي

وقال الدكتور بكر أبو صفية مدير الاستقبال بمستشفى الشفاء بمدينة غزة خلال اتصال هاتفي بـ«القدس العربي» أن الشهيدين هما، محمد كلاب 19عاماً، ويوسف شعيب 23عاماً، استشهدا بعد أن أصيبا بجروح بالغة الخطورة في القصف المدفعي الإسرائيلي فيما أصيبت الطفلة مريم عبد الرؤوف الكفارنة 9 أعوام، بشظايا في رأسها، وأن حالتها خطيرة.

مشيرا الى أن الإصابات التي ترد على المتشفى معظمها في حالة الخطر وأن المشفى لم يعهد أن وصلت إليه تلك الحالات من قبل.

وقال أبو صفية أن الإصابات التي ترد هي إصابات حروب فعلية، منوها الى أن مخزون الدم في المشفى قارب على النفاد نتيجة لفقدان الحالات المصابة لكميات هائلة من الدم داعيا الفلسطينيين من سكان القطاع لضرورة الإسراع لمراكز التبرع لسد العجز.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت مسنة تدعى كاملة احمد النجار في يتجاوز عمرها 75 عاما في وقت سابق، بالقرب من شارع صلاح الدين ليرتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي منذ يوم الأربعاء الى 27 شهيدا.

وفي نفس السياق أعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن العدوان الإسرائيلي يهدف الى أكثر من القتل والتدمير وهو إسقاط المقاومة ونزعها من احتضانها الجماهيري والقبول بالشروط الأمريكية وإحداث بؤر توتر على الساحات العربية، مؤكدا بأن هذه الأهداف الإسرائيلية لن تتحقق ولن يتمكن المحتل من تمرير مخططاته بصمود الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك خلال مشاركة هنية في اعتصام جماهيري للتنديد بالجرائم الإسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في ساحة كنيسة الروم الأرثوذكس المسيحية بغزة.

وعبر هنية عن بالغ فخره واعتزازه بصمود الفلسطينيين في مخيمات اللجوء الذين يفتحون بيوتهم ويضمدون جراح اللبنانيين. وذكر هنية أن وقفة الشعب الفلسطيني هذه بكل شرائحه ومذاهبه إنما هي دليل وحدة هذا الشعب في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي وصفه بالغاشم ويتعرض له الفلسطينيون واللبنانيون على حد سواء، معبرا عن اعتزازه بالمسيحيين الذين يقدمون التضحيات ويعيشون كل الظروف التي يحياها الشعب الفلسطيني.

وأضاف هنية أن الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية تقف على أساس الحكمة في مواجهة هذا العدوان من خلال وحدة جميع قوى الشعب وفصائله.

وأكد هنية على أن الشعبين الفلسطيني واللبناني يقفون في خندق واحد ماضون حتى تحقيق الأهداف الوطنية في إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة والإفراج عن الأسرى.

بدورها حذرت حركة حماس حكومة الاحتلال من استهداف المواطنين وبيوتهم وحملت الإدارة الأمريكية المسؤولية عن كل ما يحدث. وقالت الحركة في بيان لها ان على الاحتلال توقع ردود فعل فلسطينية بالغة القسوة في مواجهة هذه السياسة وجعل المدنيين هدفاً للقصف، والتهيؤ لخطوات فلسطينية مضادة وعنيفة ما لم تتراجع عنها، وتدرك المخاطر البالغة المترتبة عليها.

واعتبر البيان أن استهداف بيوت المدنيين الآمنين، يعد توسيعا لرقعة المعركة ودائرة الحرب الإسرائيلية التي تشن ضد الشعب الفلسطيني، ونقلة نوعية بالغة الخطورة في مستوى «الإجرام والإرهاب الصهيوني».

واعتبرت الحركة أن الهدف من هذه السياسة هو إرباك الوضع الفلسطيني الداخلي، وتفسيخ الجبهة الداخلية، وزعزعة ثقة وعلاقة الشعب بمقاومته، عدا عن أنها تدخل في إطار الضغوط المتصاعدة التي تهدف لانتزاع مواقف سياسية وميدانية فلسطينية محددة، وتحقيق مكاسب معنوية على مستوى الداخل الإسرائيلي في ظل التدهور المعنوي الذي يجتاح جيش الاحتلال، مشيرا الى أن ذلك محاولة للتغطية على العجز الذريع الذي يستبد بجيش وحكومة الاحتلال في مواجهة المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وأدانت الحركة بشدة الصمت العربي والدولي إزاء الإجرام الإسرائيلي وتساءلت في بيانها عن سر التخاذل العربي أمام مرأى استباحة الاحتلال للمناطق الفلسطينية السكنية والبيوت المدنية الآمنة، وسر صمت المجتمع الدولي.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجر أمس ثلاثة مبان غرب مدينة غزة كانت قد استهدفتها مسبقا .

وأفادت مصادر محلية أن الطائرات الإسرائيلية قصفت كوخا صغيرا يعود لأحد الصيادين على شواطئ مدينة غزة بصاروخين على الأقل ومن ثم عاودت قصف هذا الكوخ مرة ثانية بعد أقل من ساعة، إضافة الى معاودتها قصف منزل يوسف النجمة الواقع بمنطقة التوام شمال القطاع بصاروخين والتي كانت قد استهدفته فجر يوم الأربعاء. الى ذلك فقد هدد الجيش الإسرائيلي بقصف منطقة الكلية الزراعية ببلدة بيت حانون شمال القطاع خلال الساعات المقبلة.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية ان الجيش الإسرائيلي ابلغ الجانب الفلسطيني انه سيقوم بقصف منطقة الكلية الزراعية ببلدة بيت حانون وانه يتوجب على الجانب الفلسطيني إخلاء المدنين من المنطقة المستهدفة. وفي ذات السياق فقد أعلن عدد من الفصائل الفلسطينية مسؤوليتها عن استهداف عدة أهداف إسرائيلية ردا على العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقالت سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي انها استهدفت بلدة سديروت الإسرائيلية بصواريخ محلية الصنع.

وقالت السرايا في بيان لها ان إحدى مجموعاتها تمكنت من إطلاق صاروخين من طراز قدس 3 باتجاه مستوطنة سديروت، مؤكدة على أن هذه العملية تأتي في إطار الرد على المسلسل العدواني المتواصل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتأكيدا على خيار المقاومة الوحيد لتحرير كافة الأراضي المحتلة.

وكانت كتائب القسام التابعة لحماس أعلنت مسؤوليتها عن استهداف آلية عسكرية إسرائيلية بقذيفة (آر بي جي) خلال توغلها شرق غزة، كما قالت انها أطلقت يوم أمس ثمانية صواريخ قسام، باتجاه مدينة مدينة عسقلان.

كما وأعلنت ألوية صلاح الدين التابعة للجان للمقاومة الشعبية مسؤوليتها عن قصف منطقة كيسوفيم العسكرية الإسرائيلية جنوب القطاع بصاروخ محلي الصنع ردا على استمرار الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة.

يذكر أن مصادر طبية فلسطينية رجحت أن تزداد قائمة الشهداء الفلسطينيين لا سيما الأطفال إذا ما استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عدوانها على القطاع خلال الساعات القادمة كون أن عددا من الإصابات ما تزال ترد الى المشافي الفلسطينية ومع وجود عدد من الحالات الحرجة التي تخضع للعلاج في غرف العناية المكثفة.

قال ان الوضع سيشهد تصعيدا في فلسطين ولبنان

عباس يتوقع الافراج قريبا عن الجندي الاسرائيلي الاسير وحماس تنفي

■ غزة ـ روما ـ الجزائر ـ رويترز ـ اف ب: نفى الجناح المسلح لحركة حماس امس الخميس تصريح الرئيس محمود عباس بان حل مشكلة الجندي الاسرائيل الاسير في غزة قد يكون وشيكا. وقال ابو عبيدة المتحدث الرسمي باسم كتائب عز الدين القسام انه لم يتغير شيء في قضية الجندي الاسرائيلي. واضاف ان الملف ما زال في ايدي فصائل المقاومة وليس في يدي اي سياسي حتى لو كان ذلك السياسي ابو مازن.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس توقع امس في روما ان يتم الافراج «قريبا» عن الجندي الاسرائيلي الذي تحتجزه ثلاث مجموعات فلسطينية منذ اكثر من شهر.

وقال عباس للصحافيين بعد لقائه رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «في ما يتعلق بالجندي الاسرائيلي الاسير، هناك جهود مستمرة تدعو الى الاعتقاد بقرب الافراج عنه».

واضاف «امل في كل الاحوال ان يكون الجندي بصحة جيدة وان يتمكن من العودة بسرعة الى عائلته. لكني آمل كذلك ان يحصل عشرة الاف اسير فلسطيني (معتقلون لدى اسرائيل) على الاهتمام نفسه».

من جهة اخرى اعلن عباس امس الخميس قبيل مغادرته الجزائر انه يتوقع «تصعيد الوضع» في لبنان وفلسطين.

واشار عباس الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الجزائرية الى ان طلب الاسرة الدولية وقف اطلاق النار «اصطدم برفض» اسرائيل.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل امس الاربعاء الى الجزائر، المحطة الاولى في جولة على عدد من الدول العربية، وبحث الهجوم الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية وعلى لبنان.

وقال ان «الوضع يتأزم والنتائج ستكون وخيمة جدا ليس فقط على المنطقة ولكن ربما على العالم بأسره».

واضاف ان «تصعيد العنف قائم واسرائيل تواصل عدوانها على الشعبين الفلسطيني واللبناني دون اي عقاب».

وكان الرئيس الفلسطيني اعلن مساء امس الاربعاء في الجزائر ان هذا المؤتمر «قد فشل».

المجلس التشريعي يسعى لصوغ مبادرة وطنية لطرحها على المجتمع الدولي للخروج من الأزمة الفلسطينية

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

يسعى المجلس التشريعي الفلسطيني لبلورة مبادرة وطنية يتم طرحها في القريب العاجل على المجتمع الدولي، لتفعيل القضية الفلسطينية واعادتها الى مركز الاهتمام الدولي.

ولبلورة المبادرة الوطنية الفلسطينية انبثقت لجنة عن اللجنة السياسية في المجلس التشريعي لصياغة تلك المبادرة بالتشاور مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية الذي ينتمي لحركة حماس.

وقال الدكتور عبد الله عبد الله لـ«القدس العربي» امس «هذه المبادرة ستأخذ كل الافكار التي لدى الرئيس الفلسطيني وكذلك الافكار لدى الحكومة للخروج من الازمة الفلسطينية وصياغتها في برنامج وطني موحد للتحرك على الصعيد الدولي والعربي حتى لا يكون النسيان نصيب الشأن الفلسطيني»، ومشددا على ان «الشأن الفلسطيني ينبغي ان يبقى نقطة ساخنة على الاجندة الدولية». ونوه عبد الله الى ان الاهتمام بالشأن الفلسطيني تراجع بصورة كبيرة منذ شن اسرائيل الحرب على لبنان، ومشيرا الى الخبر الفلسطيني بات هامشيا «رغم تواصل الجرائم الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني».

واوضح عبدالله ان مبادرة المجلس التشريعي تهدف لدعم التحرك الدولي الذي يقوده عباس، وعدم الوقوف موقف المتفرج على «ابادة الشعب الفلسطيني من قبل آلة الحرب الاسرائيلية».

وشدد عبد الله عبد الله على ان هناك محاولات لتهميش الموضوع الفلسطيني، ولذلك لا بد من تقديم الافكار والتحرك لحشد الدعم الدولي.

وستجري اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة السياسية في المجلس التشريعي والتي يترأسها النائب عن حركة فتح عبد الله عبد الله في رام الله وصلاح البردويل الناطق الاعلامي باسم كتلة حماس البرلمانية مقررا بغزة، وعضوية كل من النواب نبيل شعث وزياد أبو عمرو وفرج الغول وصائب عريقات ومصطفى البرغوثي اتصالات مكثفة مع الاطراف السياسية في الساحة الفلسطينية لبلورة المبادرة الوطنية لمواجهة المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال زياد أبو عمرو العضو المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني ان اللجنة ستلتقي مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء والجهات المعنية لاعداد تقرير شامل حتى تتمكن من وضع تقييم له علاقة بالوضع الذي تواجهه الاراضي الفلسطينية. ومن جهته قال د.صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية ان اللجنة تسعى لصياغة مبادرة سياسية فلسطينية للخروج من الازمة الراهنة التي تمر بها الساحة الفلسطينية، ومشيرا الى أن هذه المبادرة تركز على بندين مهمين وهما: فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، ووقف العدوان الاسرائيلي مقابل هدنة متبادلة ومتزامنة، وتبادل الأسرى بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل متزامن.

وفي هذا الإطار قال البردويل في تصريحات صحافية إن اللجنة ستبدأ مشاورات جادة مع جميع الاطراف الفلسطينية للتشاور حول بنود المبادرة يوم السبت القادم، ومن ثم ستعرض على اللجنة السياسية في التشريعي التي سترفعها للمجلس التشريعي، وتقدم كمبادرة سياسية من المجلس، مؤكداً أنها ستأخذ بالاعتبار المبادرة التي أطلقها رئيس الوزراء اسماعيل هنية قبل حوالي اسبوعين والداعية لوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والتوصل الى هدنة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن جهته اكد عبدالله عبدالله ان الاعلان عن المبادرة وطرحها سيتم من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة السياسية للشعب الفلسطيني، ومشيرا الى ان مبادرة التشريعي تقدم رؤية واضحة وافكارا فلسطينية موحدة من اجل التحرك على جميع الاصعدة.

يحاضر في امريكا ووصل الى اسرائيل لعيادة والدته المريضة

الشاباك يعتقل البروفسور غازي فلاح بشبهة التجسس لصالح حزب الله

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

سمحت محكمة الصلح في عكا امس الخميس بنشر خبر اعتقال البروفسورغازي وليد فلاح (54عاما) وهو صاحب جنسيتين اسرائيلية وكندية بتهمة التجسس، بعد ان ضبطته الشرطة وهو يقوم بالتقاط صور لبعض المواقع الامنية الحساسة والمرافق الحيوية في شمال البلاد.

الوحدة المركزية في شرطة لواء الجليل وجهاز الامن العام (الشاباك) اعتقلت بداية هذا الشهر البروفسور وهو مواطن اسرائيلي يسكن في امريكا بشبهة تصوير مواقع حساسة والتجسس لصالح حزب الله، محكمة الصلح مددت اعتقاله لاربعة ايام. وفي جلسة تمديد الاعتقال قال البروفسور: انا لست جاسوسا، انا جغرافي وباحث اكاديمي، ولم تكن لي اتصالات سرية او غير قانونية مع اطراف استخباراتية او ارهابية.

وفي حديث هاتفي خاص مع زوجة البروفسور السيدة جميلة في «اكرون» في ولاية اوهايو امريكا قالت لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة: عندما علمنا بأمر الاعتقال اصبنا بدهشة كبيرة، لم يسمحوا لنا بالحديث معه، وحتى الان لا نعرف ماهية التهم التي وجهت اليه، منذ متى ممنوع التصوير؟ نحن قلقون، توجهنا لكل الاطراف لحكومة كندا وللكونغرس الامريكي، ولكن احدا لم يحرك ساكنا. عن الزوج قالت السيدة جميلة: البروفسور غازي فلاح محاضر في موضوع الجغرافيا من مواليد عرب الهيب في الجليل الاسفل متزوج من جميلة (45 عاما) ولدينا ثلاثة ابناء نائل (23) صهيب (21) ومحمد (11عاما) ترك البلاد عام 1991 وحاضر لمدة عشرة اعوام في كندا وفيما بعد حاضر في جامعات اخرى، ومنذ العام 2002 يحاضر في جامعة «اكرون» في اوهايو في امريكا. بخلاف المعاملة التي تلقاها البروفسور من الاكاديمية الاسرائيلية، معاهد الابحاث الهامة وبضمنها معهد بولبرايت ومكارتور في الولايات المتحدة الامريكية اهتموا كثيرا بأبحاثه ومنحوه الهبات الجامعية، العديد من ابحاثه يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضايا السياسية والجغرافية: تهويد الجليل، النكبة، القرى العربية في فترة الانتداب البريطاني والتي هدمت.

الجغرافيون الاسرائيليون يعتبرون البروفسور باحثا صاحب اراء سياسية متشددة، حيث قال البروفسور العنصري من جامعة حيفا ارنون سوفير: كراهيته لاسرائيل ادت به الى كتابة ابحاث غير موضوعية، تهجمه على اسرائيل واراؤه والتي قالها بكل شجاعه اكسبته العديد من المعجبين في العالم.

امر اعتقال البروفسور يثير الكثير من الشكوك والغموض، وبضمنها لماذا منعت قوات الامن نشر القضية مع العلم ان قضية الاعتقال نشرت في عدة وسائل اعلام امريكية بريطانية وكندية، كما ونشرت في وكالة (AP) قبل اسبوعين: زملاؤه في جامعة اكرون وافراد عائلته يناضلون من مكان سكناه في اكرون في امريكا من اجل اطلاق سراحه، اتصلوا بمحاضري موضوع الجغرافيا في اسرائيل للتدخل بغية اطلاق سراحه، ولكن في معظم التوجهات قوبلوا بنوع من السذاجة. على الرغم من ان ملايين الاشخاص في العالم علموا بالقضية، الا ان قوات الامن الاسرائيلية رفضت السماح بنشر القضية.

في شهر حزيران (يونيو) الفائت وصل البروفسور الى لبنان، وبناء على اقوال محاميه حسين ابو حسين من مدينة ام الفحم: هذه الزيارة لم تكن ممنوعة، كونه يحمل الجنسية الكندية، والزيارة كانت تمهيدا للمؤتمر العلمي الذي كان البروفسور سيشارك فيه مطلع شهر تشرين الاول (اكتوبر)القادم ، خلال زيارته للبنان دخل البروفسور الاراضي السورية لزيارة عمته في دمشق، ومن ادعاءات الشاباك ايضا انه وقبل ثلاثة اعوام اشترك في مؤتمر في طهران في ايران والذي حضره ايضا رئيس الجمعية الامريكية للجغرافيا.

واضاف المحامي ابو حسين: موكلي ينفي الشبهات التي وجهت له، واعتقد انه سيتم اطلاق سراحه عما قريب، ولن تقدم ضده لائحة اتهام، الا اذا تعمدت اجهزة الامن تقديم لائحة الاتهام، واضاف: البروفسور يعكف على انجاز بحث علمي حول الحدود ما بين اسرائيل ولبنان، وقد صور خلال مكوثه منطقة الحدود والتركيز على مدينة صور اللبنانية وجنوبها حتى معبر فاطمة، وذلك في الثامن من الشهر الجاري، وصل الى اسرائيل لزيارة امه التي رقدت في مستشفى رمبام في حيفا بعد ان الم بها المرض الخبيث، وخلال مكوثه في البلاد زار منطقة رأس الناقورة والتقط بعض الصور وذلك بغية اتمامه للبحث العلمي في موضوع الحدود من الجانب الاسرائيلي ايضا، واضاف ابو حسين: احد المارة لاحظ تواجد البروفسور في المنطقة حاملا الكاميرا ويلتقط صورا للهوائيات في رأس الناقورة، وفجأة اقترب منه افراد عرفوا عن انفسهم برجال امن وطالبوه بالكف عن التصوير ولكنه رفض ذلك، وبعد جدال طويل تم اعتقاله، موكلي لم يدرك ابدا انه يصور منشآت عسكرية، والشاهد على ذلك هي الصور التي التقطها والتي لا صلة لها بالمنشآت الامنية، وهذا ما قاله للمحققين واعلمهم انه لم يكن يرغب في نقل تلك الصور الى أي طرف، واكد المحامي انه منع من لقاء البروفسور قبل السماح بالنشر وفقط بعد ان سمحت محكمة عكا بالنشر تم له ذلك.

اسرائيل تعتقل عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله

■ رام الله ـ يو بي أي: اعتقلت قوة من الجيش الاسرائيلي صباح امس الخميس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس أحمد مبارك عبد العزيز واقتادته الى أحد المعتقلات الإسرائيلية. وقالت عائلة النائب عبد العزيز في تصريحات صحافية ان الجيش دهم منزل صهره في مدينة بيتونيا القريبة من رام الله بعد حصاره بشكل مشدد وأخرجت من فيه ومن ثم اعتقلت مبارك. وانتخب مبارك عضوا في التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والاصلاح التابعة لحركة حماس واعتقل عقب انتخابه وافرج عنه بعد نحو شهر.

يشار الى ان النائب عبد العزيز احد مبعدي مرج الزهور واعتبر مطلوبا منذ اواخر الشهر الماضي عقب حملة اعتقالات واسعة طالت وزراء ونوابا فلسطينيين.

أوروبا تعرض التوسط بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل للخروج من الأزمة الراهنة

■ غزة ـ يو بي أي: أبدى مسؤول أوروبي رفيع امس الخميس استعداد الاتحاد الأوروبي للقيام بدور وسيط بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل للخروج مما اسماه «الأزمة الراهنة» التي يعيشها قطاع غزة.

وقالت بينيتا فيريرو مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي «هناك طريقة واحدة للخروج من الأزمة وهي الاعتدال والتفاوض مع إسرائيل...ونحن على استعداد للقيام بدور الوسيط في هذا الإطار». وأضافت فيريرو التي تقوم بزيارة حاليا الى قطاع غزة للإطلاع على الأوضاع الإنسانية لسكانه «أريد أن أوجه رسالة سياسية للجميع مفادها أن الإرهاب والتطرف لن يؤدي الى إنهاء العنف في المنطقة». وتقوم إسرائيل منذ أكثر من شهر بعملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، وتقول إن هدفها البحث عن جندي إسرائيلي اسرته مجموعات فلسطينية مسلحة، إلا أن مسؤولين فلسطينيين يرون في قضية الجندي الإسرائيلي الأسير «ذريعة لتنفيذ عدوان إسرائيلي خطط له مسبقا». بدوره قال مارك اوت مبعوث الاتحاد الاوربي لعملية السلام في الشرق الأوسط «انه يتواجد في المنطقة بشكل مستمر من أجل تعزيز التقارب بين مختلف الأطراف من أجل المفاوضات وليس من أجل الاقتتال». وأضاف اوت الذي رافق فيريرو خلال زيارتها لمستشفى دار الشفاء بغزة أن «الاتحاد الأوربي يقوم بمتابعة تطبيق المشاريع التي يمولها..فنحن نعلم حجم معاناة السكان الفلسطينيين الكبيرة خصوصا ما يتعرض له النساء والأطفال بسبب دائرة العنف في المنطقة».

وأكد «أن التعاطف لوحده لا يكفي ولا بد أن نعمل سويا للخروج من هذه الأزمة».

الشرطة الإسرائيلية تفرض قيوداً على دخول الفلسطينيين الى الحرم القدسي

■ تل أبيب ـ يو بي أي: فرضت الشرطة الإسرائيلية قيوداً على دخول الفلسطينيين الى الحرم القدسي امس الخميس.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة امس الخميس عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية في القدس إنه تم منع الفلسطينيين دون سن الأربعين عاماً من الدخول الى الحرم القدسي.

وادعت الشرطة الإسرائيلية أن هذه الإجراءات تأتي في أعقاب معلومات عن نية «منظمة إسلامية» تنظيم احتفال لعقد قران 70 زوجاً في الحرم القدسي وأنه سيعقب ذلك مظاهرة ضد الحرب على لبنان وقطاع غزة.

وصادق على هذه الإجراءات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفي ديختر والمفتش العام للشرطة موشيه كرادي بادعاء أن منطقة الحرم هي «منطقة مقدسة معدة للصلاة فقط وليس لتنظيم احتفالات ونشاطات أخرى».

وانتشرت عناصر الشرطة الإسرائيلية بشكل مكثف في المنطقة الحرم القدسي والبلدة القديمة في القدس الشرقية.

اسرائيل ترتكب جرائم حرب والصمت الدولي يغذي عدوانها

الجمعيات العربية في مناطق الـ48 تسلم مذكرة الى سفير الاتحاد الاوروبي

■ الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس: عقد عصر امس الخميس في مقر سفارة الاتحاد الاوروبي في تل ابيب لقاء ضم وفدا عن الجمعيات العربية في الداخل الفلسطيني مع كل من الملحق السياسي والتجاري في سفارة الاتحاد الاوروبي مانويل جوفري ومسؤول البرامج اريك كالفين.

وكان اتحاد الجمعيات العربية (اتجاه) قد بادر الى اجتماع مستعجل مع السفارة وذلك بهدف ايصال رسال وصوت المجتمع المدني الفلسطيني في الداخل الى الاتحاد الاوروبي وتاكيد موقف المجتمع والمؤسسات الفلسطينية في مناهضة العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني ومطالبة الاتحاد الاوروبي القيام بواجبه وبذل كل الجهود لايقاف العدوان وحماية الشعبية الفلسطيني واللبناني. كما طرح اعضاء الوفد اوضاع البلدات العربية في الشمال واوضاع الجماهير العربية عامة خاصة لما تتعرض له من تحريض في هذه الايام، اضافة الى ضعف البنية الوقائية التي توفرها الدولة لهذه البلدات اسوة بالبلدات اليهودية.

هذا وتعهد مندوبا السفارة الاوروبية بايصال رسالة المجتمع المدني الفلسطيني في اسرائيل الى المفوضية الاوروبية. هذا وشارك في وفد اتحاد الجمعيات العربية (اتجاه) كل من: حسين ابو حسين، أمير مخول، فداء ابو عطا، سلمى واكيم، حنان حجازي، سليم واكيم وسعيد نخاش.

وكان اجتماع الجمعيات العربية في ام الفحم نهاية الاسبوع الفائت قد اقر سلسلة من الخطوات بما فيها وثيقة ترفع الى الاتحاد الاوروبي والمحافل الدولية. اضافة الى حملة اغاثة الى لبنان وجملة اعلامية لمواجهة الاعلام الاسرائيلي المجند لصالح العدوان البربري على لبنان وفلسطين.